

زاد المسير في علم التفسير

وليس دين اء بالمعضى

وهذا المعنى فى روىة سعبد بن جبر عن ابن عباس .

والثانى أنهم عضوا القول فىه أى فرقوا فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا

أساطير الأولين وهذا المعنى فى روىة ابن جربج عن مجاهد وبه قال فتادة وابن زبد .

والثانى أنه مأخوذ من العضة والعضه بلسان قريش السحر ويقولون للساحرة عاضهة وفى

الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن العاضهة والمستعضهة فىكون المعنى جعلوه سحرا

وهذا المعنى فى روىة عكرمة عن ابن عباس وبه قال عكرمة والفراء .

قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون هذا سؤال توبىخ يسألون عما عملوا

فى ما أمروا به من التوحيد والإيمان فىقال لهم لم عصيتهم وتركتم الإيمان فتظهر فضيحتهم

عند تعذر الجواب قال أبو العالفة يسأل العباد كلهم يوم القيامة عن خلتين عما كانوا

يعبدون وعما أجابوا المرسلين .

فإن قيل كيف الجمع بين هذه الآفة وبين قوله فىومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان الرحمن

39 فعنه جوابان